

## شرح العقيدة الطحاوية | الدرس الثامن | الشيخ محمد بن رمان

### الهاجري

محمد بن رمان الهاجري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل له وان شهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم وعلى بركة  
الله نكمل القراءة من كتاب الطحاوية وبلغ المرام. تفضل - 00:00:18

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ولوالدينا ولوالدينا ولجميع الحاضرين وال المسلمين قال المصنف  
ابي جعفر الطحاوي في متن العقيدة الطحاوية. والمعراج حق وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وخرج بشخصه في  
اليقظة الى السماء. ثم الى حيث - 00:00:38

ان شاء الله من العلا واكرمه الله بما شاء واوحى اليه ما اوحى. اعد حق والمعراج حق وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وخرج  
بشخصه في اليقظة الى السماء. نعم هنا - 00:01:14

بيان ما يتعلق بالمعراج والمعراج والاسراء حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم عندما كان بمكة قبل هجرته بثلاث سنين فاسرى  
به من مكة الى المسجد الاقصى وخرج به من المسجد الاقصى - 00:01:38

الى حيثما انتهى عند سدرة المنتهي اذا هناك الاسراء وهناك المعراج سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد  
الاقصى. هذا الاصرار وهي حادثة لا سابقة لها في التاريخ - 00:02:16

البشرى ولا لاحقة فلم تحصل الا للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله وقد اسرى به صلى الله عليه وسلم المتأمل في قوله سبحان الذي  
اسرى بعده يعرف من خلال هذا الخطاب وهذا الخبر - 00:02:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به وخرج به بروحه وجسده فالروح لا تناطب بلفظ العبودية تقال لها عبده انما عبد روح وجسد  
سبحان الذي اشرى بعده هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

تدرج الملائكة والروح اليه اي الصعود وهذا رد على من يبتدعون حوادث واحتفالات سكر ما يسمى باحتفال ليلة الاسراء والمعراج  
ويجعلونها في تاريخ سبعة وعشرين من رجب يعني بعد شهرين - 00:03:45

ليس لي حادثة الاسراء والمعراج تاريخ محدد. انما هي حدث حدث قبل هجرته بثلاث سنين وفيها فريضة الصلاة ولست هنا في صدر  
بيان الرواية بما حصل انما هناك مسألة عقدية نؤمن بها وهي معراج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

وهناك دابة يقال لها البارق وكان خطو حافره في اخر مد بصره خط حافره في اخر مد بصره وهي حادثة امتحن بها من امتحن في  
مكة عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة ذلك اليوم بما حدث له - 00:04:41

تلك الليلة ان الله تبارك وتعالى اشرب بي وانه عري بي فاصبح اهل مكة يهذبون به صلى الله عليه وسلم ويضحكون انا لنمشي بالليل  
بجياد الليل الى بيت المقدس نظر له باكباد المطي. فلا نصله الا بمدة تتجاوز الشهر. وانت تخبرنا انك ذهبت - 00:05:21

في ليلة هناك من ارتد من ضعيف الایمان من اسلموا ذاك الزمان فلما سمعوا هذا ارتدوا. فاتوا الى ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
احسن الله اليك فقالوا له الا تسمع ما يقول صاحبك - 00:05:50

وكان الاريد على وجه الاستهزاء والسخرية قال وما يقول قالوا يقول انه اسرى به وعرى به في ليلة قال اني لاصدقه في وحي السماء الوحي من الله افلا اصدقه بمثل هذا؟ ف بهذه الحادثة سمي ابو بكر ها؟ بالصديق - 00:06:20

سمى ابو بكر بالصديق ولذلك فاق ابو بكر من فاق بما وقر في قلبه. فهو رجل بایمانه يعدل شطر الامة يعدل شطر الامة فالتصديق وهو ثانى رجل في الاسلام هو ثانى رجل في الاسلام المقام والمنزلة - 00:06:48

والایمان والتصديق رضي الله عنه وارضاه المتأمل في شخصية ابو بكر والقارئ لسيرته شخصية فذة واني احثكم طلبة العلم ان ترجعوا لسيره هذا الرجل فتجد فيها الجد. وتجد فيها الصدق وتجد فيها الجلد. وتجد فيها الاهتمام. وتجد فيها حسن التربية. وتجد فيها كما - 00:07:10

هذا الرجل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبه خليل الرحمن غاضت منه الرافضة فكفرته فجعلته صنم قريش الرافضة - 00:07:36

لعائن الله عليهم تترى وكان من ابو بكر الصديق ان قال اني لا اصدقه في اشد من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عرج به فيأتون فيحتفلون بليلة الاسراء والمعراج - 00:07:58

المعراج بماذا؟ انه عرج به الى الله عز وجل. كيف تحتفلون وانتم لا تتبتون العلو احتفالكم بدعة وانكاركم للعلو خلل في العقيدة وهذا فيه اثبات لعلو الله عز وجل وان الله عز وجل - 00:08:17

عرج بنبيه اليه تعرج الملائكة والروح اليه. يعني تصدع فالعروج معناه الصعود فالاسراء من المسجد الحرام. وهنا لطيفة فقهية ان حرم مكة يأخذ حكم المسجد الحرام فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يعرج به من - 00:08:39

الكعبة انما كان في بيت عمه نايم عنده واسرى به من هناك. وعلى هذا يشمل فظل المسجد الحرام حرم مكة انها كلها تناول اجر صلاة مئة الف صلاة وفي هذا ادلة كثيرة - 00:09:04

اوحي الله عز وجل اليه ما اوحي قال وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم مم وقد اسرى اقرأ عندك وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء - 00:09:29

ثم الى حيث شاء الله من العلا. لا اعد. والمعراج حق والمعراج حق وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء. اذا الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد - 00:10:11

الاقصى وهذا في الارض ثم عرج به من المسجد الاقصى في هذه الحادثة حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى جمع الانبياء وصلى بهم صلى الله عليه وسلم - 00:10:29

في المسجد الاقصى هنا قريش امتحنت النبي صلى الله عليه وسلم فبدت تساؤله عن المسجد الاقصى لم يعلم ان النبي ذهب للمسجد الاقصى وهو صادق مصدق مصدق فسألوه ظنوا انه ادعى ذلك - 00:10:50

تجلى الله تبارك وتعالى له المسجد الاقصى بين عينيه فاصبح يصفه له. حتى الحلقة التي ربط فيها الراحل وكان معه جبريل حتى انه وصل مرحلة في مراجعة ان جبريل توقف - 00:11:16

وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم ابلغه الله مقاما عظيما لم تبلغه الانبياء. فلما ارادوا اراد من جبريل ان تقدم قال انه مقام لا تجاوزه الله اكبر تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وخطابه الله - 00:11:42

قريش لما سألت ارادت ان تكذب النبي صلى الله عليه وسلم ووصف لهم تلك الاحداث حتى انه وصف لهم ابل ظائعة لبني فلان لما اسرى به في الرجعة رآها. فوصف لهم مكانها - 00:12:10

فلما اتوا وجدوها وهذه معجزة من المعجزات التي هيأها الله لنبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ففرضت الصلاة في ذاك المكان المقدس الشريف بامر من الله عز وجل ولا يزال الحوار من خمسين صلاة - 00:12:33

الى خمس في الاداء وفي الاجر خمسين ومع ذلك نسأل الله ان يعیننا واياكم على انفسنا في اداءها في جماعة المسلمين في بيوت الله لا حرمنا الله واياكم ذلك نسأل الله ان لا يحرمنا واياكم ذلك. ان نؤديها في جماعة المسلمين في المساجد - 00:13:05

وان يحسن لنا ولكم الخاتمة وان يصلح احوال المسلمين هذا بالنسبة لحادثة الاسراء والمعراج واتى في بعض الروايات انه عاد لفراشه فاذا به دافئ عاد لفراشه فاذا بفراشه دافئ من الليل - [00:13:32](#)

نعم ثم الى حيث شاء الله من العلا واكرمه الله بما شاء واحي اليه ما اوحى. هذا في معراجه. الى حيث ما شاء في علاه حيثما عرج به واكرمه الله تبارك وتعالى بما شاء لانه بلغ منزلة لم يبلغها احد - [00:13:54](#)

من الخلق اجمعين بلغ مقام لم يبلغه احد هذا اكرام من الله له فهو خير اهل الارض والسماء نعم واما اهل السماء فخيرهم جبريل. نعم ما كتب الفؤاد ما رأى - [00:14:16](#)

سلمه الله سبحانه عز وجل ورأى من ايات ربه العظمى والله تبارك وتعالى لا يرى الا في الآخرة واما الرؤية المنامية فقد رأه النبي صلى الله عليه وسلم واما هذه - [00:14:42](#)

الرؤيا فلما سئل قال نور انا ارى حجابه النور لو زال الحجاب لاحرقته سبوحات وجهه ما انتهت اليه نعم فصلى الله عليه وسلم في اللهم صلي وسلم على رسول الله اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:14:59](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. النبي صلى الله عليه وسلم له حق علينا له مقام له لولا الله ثم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا - [00:15:20](#)

فانزل سكينة علينا هذا قول الصحابة ونحن نقول كما قال الحمد لله الذي انقذنا الله به صلى الله عليه وسلم فكل ما يفعل الناس في صحائفه كل ما يفعل الناس من خير في صحائفه. وكل ما حذرهم من شر فتركه الناس في صحائفه. صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

وصلى الله عليه وسلم في الآخرة والاولى. والله تبارك وتعالى يصلي عليه نعم والحوض الذي اكرمه الله تعالى به غياثا لامته حق هنا بعد ان بين مسألة والمعراج انتقل الى مسألة عقدية اخرى. وهي نؤمن بها وهو حوض الله - [00:15:59](#)

هذا الحوض حوض جعله الله عز وجل الحوض والجنة مما اكرم الله به العباد. فالحوض قبل دخول الجنة هذا الحوض خلقه الله ويرده بالاتباع والسنة يرده اهل الاعتقاد الصحيح بانه يزاد عنه اقوام - [00:16:23](#)

يعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم باشكالهم لانه يعرف الامة غرا مهجنين فيأتون فيرى فيهم سيمة تحجيم يصفهم بانهم امته واصحابه هؤلاء من الامة فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا وحدك - [00:16:57](#)

ماذا احدثوا فيقول سحقا لمن غير وبدل فيذادون عن الحوض اي يمنعون من الحوض فدل على ان هناك من يمنع من الحوض وان من انحرفوا وغيروا وبدلوا قد يكون عندهم عرق. يعني عبادات صحيحة - [00:17:20](#)

باقية اثراها عرفهم بها محمد صلى الله عليه وسلم ولكن بهم عن الحوض للتغيير والتبدل فمن كانت عنده عبادات صحيحة ووقع في مخالفات صريحة يزاد عن الحوض لمخالفاته وان كان عنده عبادات صحيحة باقي اثراها الى يوم القيمة. فانتبهوا - [00:17:43](#)

فلا بد من تصحيح الاعتقاد والعبادة والمنهج. وان تكون جميع امورك وفق الاتباع والسنة لان بعض الناس قد يكون في بعض عباداته صحيح ولكن في بعض اعتقاداتهم مخالف انتبه وكمال هذا الدين والشرع انه دين كان ادخلوه في السلم كافة. فمع صحة الاعتقاد صحة الاتباع - [00:18:11](#)

صحة العبادة والاخلاق والسلوك والمعاملة هذا تكامل انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا. صلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عنى مناسكم النبي صلى الله عليه وسلم دعوته دعوة شاملة كاملة - [00:18:45](#)

لا تأخذ بزاوية وتترك الامور الاخرى. انما كما قال الله ادخلوا في السلم كافة. نعم قال والحظ الذي اكرمه الله تعالى به لامته حق اي من الامور التي نؤمن بها - [00:19:04](#)

انه من امور يوم القيمة وهذا يحدث ذلك اليوم واحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن الحوض وانه مسيرة شهر وعليه ا��واب بنجوم السماء تلده الامة من شرب منه شربة - [00:19:23](#)

لا يظماً بعدها ابدا نعم قيل فيه ماؤه ايض من اللبن واحلى من العسل. نعم والشفاعة التي ادخلها لهم وهو الذي قال الله فيه انا

اعطيناك الكوثر. الكوثر والكوثر هو ذلك. قيل - [00:19:44](#)

فهذا حوض النبي صلى الله عليه وسلم نؤمن به. ونسأله ان يرددنا واياكم عليه. امين. وان لا يذودنا بنا عنه. وان يجعلنا ممن نتهل ونشرب والا يؤاخذنا بزلاتنا وخطائنا. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. نسأل الله ان يتوب علينا وعليكم. وان - [00:20:09](#)

لنا ولوالدينا. ولمن له حق علينا ولعلمائنا ولاخوتنا ولاقاربنا ول المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اشملنا بعفوك. امين. واوردنا حوضك. امين. ولا تحرمنا من ذلك يا رب العالمين - [00:20:29](#)

ولا تؤاخذنا بزلاتنا وخطائنا وخذ بنواصينا حيثما يرضيك. واصرفا عن حيثما يسخطك. يا الله الحق انك على كل شيء قدير قال والشفاعة نعم هنا انتهينا مسألة الاسراء والمعراج مسألة الحوض - [00:20:47](#)

مسألة الشفاعة نخليها في درس مستقل ايش رايكم الشفاعة في درس مستقل الخلاف الذي وقع فيه بعض الناس والانحرافات التي غالب وقوع الناس اليومين فيها في مسألة الشفاعة والقربى والاستغاثة - [00:21:07](#)

والتوسل نجعل لها درس مستقل. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين. انه ولي ذلك والقادر عليه وننتقل لكتاب الاخر في الفقه - [00:21:24](#)